

ملتقى الدراسات الاستراتيجية يوصي:

لا بد من الربط بين مؤسسات القرار والباحثين

• مراكز الفكر الاستراتيجي مطلبهم الأول

رافع الأساتذة والباحثون في تخصص الدراسات الاستراتيجية، خلال اليومين المنصرمين، لصالح تفعيل التخصص بالربط بين الباحثين ومراكز التخصصات الاستراتيجية التابعة للدولة، وتأسيس المراكز الأكاديمية المهمة به لدعم مراكز صناعة القرار وفقا للتحديات التي تقف في وجه تقدم الدولة.

سارة بومعزة

قادرة على التعامل مع المتغيرات الاستراتيجية الجديدة، وربط بحوث علم الاستراتيجية بالاهتمامات الأمن القومي الوطني، خاصة فيما يتعلق بالتحويلات العسكرية والاستراتيجية العالمية عنان علم الاستراتيجية؛ وأقرها على استقرار وأمن أسس التحليل وتطور الفكر الاستراتيجي «، مركزين على ضرورة المزوجة بين الدراسات الاستراتيجية والجانب التطبيقي التنفيذي، داعين لضرورة الإبقاء عليه في مختلف أطوار التعليم العالي، إذ لا يمكن تصور جامعة بدون وجود تخصص «علم الاستراتيجية» بحسب التوصيات المتوصل إليها، مع الدعوة لتعزيزه عبر تنظيم ملتقى دوري لدراسة العلوم السياسية حول الدراسات الاستراتيجية من أجل تعميق المعارف وتضمين علم الاستراتيجية برامج الكلية في كل تخصصات، وتطوير تراث علم الاستراتيجية وتنظيم الفعاليات العلمية الوطنية والدولية. وركز الملتقى على مطلب تأسيس المراكز الأكاديمية المهمة بالفكر الاستراتيجي من أجل دعم مراكز صناعة القرار في الدولة الجزائرية، وإجراء هذا الحقل بالبحوث الأكاديمية حول الموضوعات الجديدة ومعالجة سبل مواجهة التحديات التي تواجه تقدم المجتمع وزيادة قوة الدولة، وفتح مجالات التنسيق والتعاون بين التخصصات الأكاديمية ومخابر البحث عبر الوطن والمراكز المتخصصة في الدراسات الاستراتيجية التابعة لمؤسسات الدولة، من أجل تبادل الخبرات وإنتاج مهارات وكفاءات



استراتيجية الحروب الإعلامية وكيف يتم استغلال الإعلام وفقا لاستراتيجيات الدول العظمى المهيمية على مصادره، وصولا إلى التطرق لإشكالية العلاقات المنية - العسكرية وإشكالية التحول الديمقراطي في العالم العربي وكيف تم تراجع الانتقال الديمقراطي للعودة لقبضة العسكرية على مستوى بعض الدول عقب ما عرف بالربيع العربي، وفقا لمداخلة الدكتور عز الدين قتلوش. من جهته الباحث، أنيس بوقيدر، رد على سؤال «الوسط» الخاص بفرق الجامعة الجزائرية بين المجال النظري، بأن الجانب النظري مهم في الأبحاث الدراسات العليا، دون أن ينفي طغيانه، إلا أن الإلمام بالنظريات بالنسبة للباحث يبقى الأساس من أجل بناء تحليل علمي، ويجعل التطبيق قائم على دعومات،

ركز المشرف على ملتقى «علم الاستراتيجية» أسس التحليل وتطور الفكر الاستراتيجي». الدكتور عامر مصباح، في حوار له مع «الوسط»، على ضرورة التعريف بالاستراتيجية كعلم وكوعي مجتمعي في ظل التداخل الحاصل في وقتنا الراهن من جهة، وضرورة تعزيز التخصص بالمراجع من جهة ثانية، في ظل هيمنة الكتاب الأجنبي.

فيما يتعلق بمقولة الدولة التي لا تدرس الدراسات الاستراتيجية ليست لها مكانة، كيف تقرأونها؟

المقولة ليست جديدة، هي قديمة مع ظهور الدولة عند اليونان، فهم من طرحوا فكرة الاستراتيجية، ويقصدون بها قيادة الجيش وتنظيمه، وارتبطت بالدولة لأنها مبريطة بالقوة العسكرية لها، اليوم، لسنا استثناء عن دول العالم، فأهمية الدراسات الاستراتيجية تكمن في أن دول اليوم تواجه تحديات كبيرة سواء من داخل الدولة محروب التمرد والحروب بالوكالة، أو من الخارج، وبناء على هذه التحديات يأتي دور الاستراتيجية لتحديد كيف نواجهها، وأيضا كيف نؤمن البقاء القومي والمصالح الحيوية للدولة.

فالمفارقة الكبيرة أن هذه المجالات ليست حكرًا على الدول العظمى بل على كل الدول. ومن هذا رهينا من خلال الملتقى إلى تعميق المعارف.

تكن، أنيس هناك فرق في الجانب النظري على حساب التطبيق؟

هذا ملتقى تكويني، والتكوين كيف تزود الطالب والباحث والأساتذ والمصاحف والنظريات، ثم هم من يبحثون عن دراسة الحالة والتطبيق، لأن الأهم بالنسبة إلينا هو أن يفهم الطالب هذا العلم، كيف يحل من منظور استراتيجي ويكون تحليله ليس انطباعات شخصية بل موضوعية وعلمية ومن مقاربة محددة.

أين هي المؤسسات الجزائرية كجانب رسمي من الدراسات الاستراتيجية؟

الأربعة المذكورة وكذا الممارسات التي يقومون بها، وبمقتضى المراسلات الرسمية المبرر العام بضرورة التدخل العاجل ووضع حد لهؤلاء وإحتواء المشاكل المطروحة التي أعاققت نشاط المرفق، مع ضرورة وضع الثقة في موظفين آخرين يشهد لهم بالإحترام والمصداقية في صفوف عمال المؤسسة.

إلى ذلك ذكر أحد التقارير التي أسندت إليها مصالح الأمن، أن الإطارات المتعلقة بملف فساد بالوكالات الجهوية للعمال غير الأجراء بورقلة

تقارير سوداء ضد 04 إطارات متهمين باستغلال الوظيفة

تحرش و تغذية للفتنة وتهديد مصالح القطاع بالجنوب

مسؤولي الوكالة الجهوية للعمال لغير الأجراء ومن المنتظر أن تسفر التحقيقات عن الإطاحة بمسؤولين كبار في القطاع في حال ثبتت التي رفعت إلى المديرية العامة التي تضمنت معطيات تتعلق بقيام أحد الإطارات بالتحرش بموظفين بالمرفق اتهامات التي تضمنت قيامه باستغلال منصبه وسلطته الإدارية في غير محله.

كما تضمنت نفس التقارير جدول تفصيلي يوضح مهام الإطارات

مع تعزيز المراجع في التخصص، عامر مصباح: هدفنا نقل المجتمع للتفكير الاستراتيجي

من خلال الملتقى أخذنا المسؤولية الملقاة على عاتقنا من جانب كإيمي، لذلك طالما نحن على مستوى المناخ الجامعي كباحثين وطالبة هدفنا أن تطور من جهتنا، أما ما سيحدث في المستقبل نحن لا ندري، لكن نحن متأكدون من أننا نقوم بالفعل.

ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الباحث الاستراتيجي؟

إذا تحدثنا عن الصعوبات فهي كثيرة، لكنها ليست عائقا، صحح أن علم الاستراتيجية في العالم العربي قليل جدا، من حيث المراجع، لكننا نحاول التدارك لخلق الإثراء في ظل سيادة الكتاب الأجنبي، لذلك مدخلات الملتقى ستقدم في شكل كتاب لترسل للكتابة، مع محاولة التطوير تدريجيا بالمراجع وحتى بالملتقيات.

صعوبة الحصول على المعلومة، ألا تشكل حجر عثرة، خاصة أن الدراسات الاستراتيجية وما تنبئ عليه يركز على المعلومة؟

هناك بعض الإطباع بأن كل ما هو استراتيجي هو مخيف، يرتبط بالجانب العسكري والامتباراني، وهذا ما كان من قبل، لكن الآن أصبح المواطن أصبح معني بشكل كبير ومباشر بالتهديدات الأمنية المختلفة، وما يجري داخل بلاده وعبر العالم، ومعني بما يفكر فيه الآخرون، وهنا دور الاستراتيجية معرفة كيف ينظر إلينا الآخرون؟ وكيف يفكر نحونا استراتيجيا.

والأهم بالنسبة لنا هو نشر الوعي الاستراتيجي، كيف يفكر المجتمع استراتيجيا.

بما أن هدفكم هو إيصال الوعي الاستراتيجي إلى المجتمع ككل، أين هو دور الإعلام من كل هذا؟

بالنسبة لنا الإعلام مثل باقي القطاعات بحاجة إلى تطوير وزيادة تخصص واحترافية، ونحاول القيام بدورنا على مستوى المجال المتاح على رأسهم المواقع، وحتى مواقع التواصل الاجتماعي والتي لا تعد هينة حاليا.

سارة بومعزة

الأمن يفتح ملف فساد بالوكالة الجهوية للعمال غير الأجراء بورقلة

تحرش و تغذية للفتنة وتهديد مصالح القطاع بالجنوب

الوكالات الجهوية منها ولايتي الوادي وغرداية وهو ما اعتبر خرقا وتنذية الفتنة وزرع البلبلة لدى مصالح القطاع في الجنوب.

المشاكل التي عصفت بالوكالة الجهوية كانت قبل رفع التقارير المذكورة، أن المرفق شهد ممارسات غير مسؤولة وهو ما تضمنته شكاوى رفعتها موظفون تتعلق بتصرفات افتقرها مسؤول بالمرفق لم يتضمنها التقرير -موضوع المتابعة -.

أحمد باحاج

الوكالات الجهوية للعمال غير الأجراء ومن المنتظر أن تسفر التحقيقات عن الإطاحة بمسؤولين كبار في القطاع في حال ثبتت التي رفعت إلى المديرية العامة التي تضمنت معطيات تتعلق بقيام أحد الإطارات بالتحرش بموظفين بالمرفق اتهامات التي تضمنت قيامه باستغلال منصبه وسلطته الإدارية في غير محله.

كما تضمنت نفس التقارير جدول تفصيلي يوضح مهام الإطارات

وقالت نفس التقارير أن هؤلاء يعتبرون بمثابة الفتن وخلق البلبلة واستغلال الوظيفة، إلى جانب فبركة الدعايات والتوظيف السليبي للصفة التقابلية بالإضافة إلى نشر الشائعات بين العمال والأصطفياء في المياه العكرة إلى جانب عرقلة نشاط مصطلحي مراقبة المنخرطين والمنازعات.

وقالت مصادر على صلة بالملف أن المصالح الأمنية المختصة استمعت مؤخرا للأطراف التي جاء ذكرها مصلحة 3 إلى جانب نائب مدير الإدارة والمالية وكذا ملحق بالإدارة.

الوادي وغرداية، وقالت تقارير سوداء مرفوعة إلى المدير العام للصندوق الوطني للعمال لغير الأجراء أن هناك 04 إطارات منتهون بإثارة المشاكل بعرقلة نشاط المرفق بالإضافة التحرش بموظفيتين بالوكالة الجهوية، حيث أرفقت التقارير المذكورة بجدول يتضمن معلومات عن الإطارات المصنوب عليها والمقدر عددهم بـ 6 بربية ويتعلق الأمر بنائب مدير التحصيل والمنازعات ورئيس مصلحة 3 إلى جانب نائب مدير الإدارة والمالية وكذا ملحق بالإدارة.

قامت المصالح الأمنية المختصة بفتح ملف يتضمن شكاوى وخروقات بالجملة سجلت بالوكالة الجهوية للعمال لغير الأجراء بورقلة، حيث باشرت ذات المصالح الاستماع إلى عدد من الإطارات بالمرفق في سياق معطيات رسمية تضمنتها تقارير وصفت بالسوداء ضد هؤلاء.

فتحت مصالح الأمن في ورقة ملفات فساد تتعلق بسوء التسيير واستغلال الوظيفة فضلا عن بث قلاقل والتحرش والفوضى بفروع الوكالة الجهوية للعمال لغير الأجراء لكل من